9-7

الأسيرة المحررة الصحفية بشرى الطويل في حوار مع لا ء :

الاحتلال منعنا من الفرح والحديث عن جبهات الإسناد

طوفان الأقصى أضاء لنا طريق الحرية

لا ء 21
www.laamedia.net
إنا على العهد
100 ريال
16 صفحة
الثلاثاء 25 شباط/فبراير 2025
26 شعبان 1446هـ - العدد (1576)

حزب الله العنقاء تنفض الرماد

بانتظار تنفيذ توجيهات السيد القائد بتسفيره للعلاج في الخارج

الزميل عطروس يفقد عينيه بعد كليتيه

16

اختتام مشاريع التمكين الاقتصادي
في محافظة ذمار
لعدد 430 مستفيداً ومستفيدة
(الدمج المهني في سوق العمل
وتوزيع الحقائب المهنية)
بإجمالي 308 ملايين ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen
www.zakatyemen.net

أعلنت رفضها المساس بسيادة مطار سقطرى

صنعاء: لن تتهاون في التصدي لأي محاولة تمس مصالح الوطن

صنعاء

أعلنت الهيئة العامة للطيران المدني والأرصاد في صنعاء رفضها التام لمحاولة تسليم إدارة مطار سقطرى الدولي لما يسمى "شركة المثلث الشرقي" الإماراتية، مؤكدة أنها لن تتهاون في التصدي لأي محاولة تمس بمصالح الوطن وسيادته.

وقالت الهيئة في بيان: "انطلاقاً من المادتين (32) و(34) من قانون الطيران المدني اليمني، بحظر أيَّ تدخل خارجي في إدارة المطارات اليمنية، نرفض هذه المحاولات بشكل قاطع".

واعتبر البيان هذه المحاولة تهديداً مباشراً للسيادة الوطنية، إذ إن المطار يُدار حالياً بكفاءات يمنية مؤهلة تقدم خدمات متميزة تلتزم بالمعايير الدولية لخدمة الشعب اليمني بأكمله.

وأهابت الهيئة بالضمير الوطني والعالمي مواجهة جريمة استباحة مطار سقطرى الدولي عبر منح شركة "المثلث الشرقي" صلاحيات تغيير هوية المطار وتفريغه من كادرهِ اليمني المختص، تحت ذريعة تصريحِ غير قانوني.

وبيّنت أن اتخاذ مثل هذه الخطوات بطرق "غامضة ومشبوهة"، يعكس حالة الارتهان والتبعية لقوى خارجية.

وشددت على ضرورة أن يعمل المطار بمهنية عالية بعيداً عن التجاذبات السياسية والمصالح الضيقة، محذرة من التبعات الخطيرة لمثل هذه الإجراءات على اليمن وسيادته، معلنة تضامنها الكامل مع موظفي المطار في رفضهم لأي تدخل خارجي يمس استقلالية عملهم.

ارتفاع أسعار الغاز المنزلي

مصرع مرافق مسؤول فندقي في عدن

عدن

لقي مرافق مسؤول في حكومة الفنادق مصرعه، فجر أمس، برصاص مسلحين تابعين لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإماراتي، في مدينة عدن المحتلة.

وقالت وسائل إعلام إن المرافق الشخصي للمرتزق أنيس باحارثة، المعين مديراً لمكتب رئيس الوزراء في حكومة الفنادق بعدن، ورئيس الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني، لقي مصرعه برصاص مسلحين يستقلون باصاً نوع "فوكسي" بالقرب من "جولة سوزوكي" وسط المدينة.

وأوضحت وسائل الإعلام أن مرافق باحارثة، ويدعى محمد جمال، أصيب بطلق ناري اخترق ظهره وسكن في قلبه، قبل أن يأخذه المسلحون إلى المستشفى الألماني، ولم يغادروا حتى التأكد من وفاته، كما قاموا بنهب جميع مقتنياته.

وتضاربت الرواية حول تفاصيل الحادثة وأسبابها، مشيرةٍ إلى أن "جمال"، والذي يعد مقرباً من باحارثة فضلاً عن كونه حارسه الشخصي، تلقى اتصالاً في ساعة متأخرة من الليل، وكان متواجداً في منزله بمنطقة العريش، ليغادر متجهاً إلى مديرية المنصورة، وعلى خط المملاح، بالقرب من "جولة سوزوكي" التي تتمركز بجوارها نقطة عسكرية تابعة لانتقالي الإمارات، تم اغتياله من قبل المسلحين، مرجحة أن تكون الحادثة على علاقة بما يحدث من فساد ونهب للأراضي في المدينة المحتلة.

بدورها نفت فصائل الانتقالي أن تكون حادثة مقتل مرافق باحارثة عبارة عن عملية اغتيال من قبل مسلحين، وأن ما حدث فجر أمس "هو مقتل أحد مروجي المخدرات أثناء محاولته الفرار من قوة مكافحة المخدرات التابعة للحزام الأمني".

وبحسب بيان لانتقالي الإمارات فإن "قائد مكافحة المخدرات في الحزام الأمني تعرض لإصابة خلال العملية، وهو حالياً يتلقى الرعاية الطبية اللازمة"، ما يعني اتهاماً واضحاً لمرافق باحارثة بضلوعه في تجارة المخدرات.

على صعيد آخر ارتفعت أسعار الغاز المنزلي، أمس، في عدن المحتلة، بعد أيام من أزمة حادة عاشتها المدينة.

وقالت مصادر محلية إن سعر أسطوانة الغاز المنزلي سعة 20 لتراً ارتفع أمس إلى 9500 ريال يمني، بعد أن كان 8500 ريال.

وشهدت مدينة عدن وعدد من المحافظات المحتلة، خلال الأيام الماضية، مظاهرات غاضبة تنديداً بتدهور الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وتردي الخدمات الأساسية.

رئيس الجمهورية: السيد الشهيد نصر الله انتصر بدمه على المشروع الصهيوني

صنعاء

أكد رئيس الجمهورية، المشير الركن مهدي المشاط، أن شهيد الإسلام السيد حسن نصر الله، كان منذ بداياته المبكرة وحتى آخر العهد به، نسْجاً في عصره فريداً، ودليلاً واقعاً على صوابيّة النهج الحسينيّ في الحياة العزيزة على الحق، وفي الشهادة مسك الختام، وذروة سنام الشرف.

وقال الرئيس المشاط في مقال بعنوان "في مقام سيد المقاومة وشهيد الإسلام": "لقد كان في كلِّ الأوقات لكلِّ الأحرار أباً، ولكلِّ الأخيار من زمننا قائداً وأخاً، ولكلِّ الناس مُحباً عطوفاً كريماً متواضعاً، وفي سبيل الله عاش، وانطلق مجاهداً حتى نالها شهادةً على منوال جدِّه الحسين، عليه السلام، وعلى طريق القدس، ويا لها من مسيرة".

وأشار إلى أن حياة السيد حسن نصر الله جسّدت سبل الاستقامة والجهاد وإغاظة الكفار والانتصار والفخر وخدمة الإسلام وقيم العزة والكرامة والفداء، لافتاً إلى أنه حقّق في حياته الحافلة وفي وقت قياسي إنجازات لم يحققها أحد غيره في هذه الحقبة التي استحكم فيها الباطل وتنكّر للحق واشتدّ البلاء وعظم الاستهداف.

وأضاف الرئيس المشاط: "لقد حقّق السيد الشهيد حسن نصر الله في حياته كل ما يريد؛ حرّر بلاده، وهزم كيان العدو "الإسرائيلي"، ودمّر أسطورة "الجيش الذي لا يُقهر"، ونصر المستضعفين وأقام العدل وبعث الأمل. إنه التجسيد المثالي لما ينبغي أن تكون عليه حياة الإنسان المسلم. ثم إنه ختم حياته بشهادة في مواجهة عدو الأمة، ونصرة لأشرف قضية".

واستطرد قائلاً: "لقد مثّلت شهادة السيد حسن نصر الله أعلى تجسيد للوحدة الإسلامية، فانتصر حتى بدمه على المشروع التفريقي الصهيوني – الأمريكي بين المسلمين، سنّة وشيعة، وشارك في معركة إسناد فلسطين وأبناء غزة منذ اليوم الأول، وقدّم المئات من الشهداء، ولم يبخل بقيادات حزب الله من الصف الأول، وختمها بروحه ودمه، ليثبت في نفوس المسلمين، بدمه، أجلى معاني الوحدة الإسلامية، وأبلغ برهنة على أن عدو هذه الأمة –على اختلاف مذاهبها وطوائفها وبلدانها– واحد".

وتابع الرئيس: "رغم الألم الكبير والفقد العظيم، ونحن في مناسبة تشييع واحد من أشرف البشر في هذه الحقبة، إلا أننا ممتلئون رضا ويقيناً وأملاً وتفاؤلاً تعلّمناه من كتاب الله، وسيرة أهل البيت عليهم السلام، وكرّسه في عصرنا واقعاً سماحة السيد الشهيد، فطالما كانت كلماته العزاء، ومبادئه السراج والنور الذي يسير عليه كل مجاهد على دربه، كيف لا وهو من ظلّ يتمنى الشهادة ويطلبها ويقتحم كل غمار الأخطار والصعاب، ولا يخشى في الله لومة لائم؟!".

تعز المحتلة:

7 قتلى وجرحى على حزمة قات

تعز

قتل وأصيب 8 أشخاص على الأقل، أمس، باشتباكات بينية لمسلحين تابعين لخونج التحالف، في خلاف على حزمة قات داخل سوق القبة في مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن خلافاً نشب بين رجل مُسنّ وأحد بائعي القات، بعد أن أراد إعادة حزمة القات التي كان قد اشتراها منه في وقت سابق، وهو الأمر الذي رفضه البائع، ما أدى إلى استخدام السلاح بعد تدخل عناصر تابعة لخونج التحالف كطرف في الشجار، ليصيبوا الرجل المسن بطلقتين في رجله.

وأضافت المصادر أن أولاد المُسنّ حضروا بأسلحتهم إلى السوق وباشروا بإطلاق النار، ما أدى إلى اشتباكات بينهم وبين عناصر الخونج في السوق، ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين على الأقل.

وأشارت إلى أن من بين القتلى بائع القات وشخصاً آخر، فيما أرجعت سلطات الارتزاق الحادثة إلى تعاطي المخدرات بين المسلحين.

وتشهد مدينة تعز المحتلة انهياراً أمنياً كارثياً ألقى بظلاله على السلم المجتمعي في المدينة التي تشهد جرائم يومية بسبب الانفلات الأمني وانتشار العصابات المسلحة التابعة لفصائل الخونج.

بمليار و155 مليون ريال
بدء صرف إعاشة أبناء الشهداء

الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء
General Authority for Martyrs Families Welfare

صنعاء

بدأت الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء، أمس، صرف الإعاشة لأبناء الشهداء والمفقودين، لشهر شباط/ فبراير 2025، بمبلغ مليار و155 مليون ريال لـ58 ألفا و50 مستفيدا.

وأكدت الهيئة، في بيان، أن عملية الصرف بدأت من مساء أمس، وذلك عبر خدمة الحوالات السريعة في جميع المحافظات.

وأشارت إلى أن هذا يأتي في إطار جهود الهيئة في توفير الرعاية الشاملة لأسر الشهداء والمفقودين، وتلبية احتياجاتهم الأساسية.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

كيف نتخلص من ثقافة التوابين؟

قبل أن ينتهي الحدث، وقبل أن يتحول إلى مجرد ذكرى، تعالوا لنحمل روح نصر الله، وهي بلا شك روحية الحسين. وما دام الحسين وسيد الحسينيين روحاً واحدة، فقد وجب علينا أن ننصر نصر الله، نصرة للحسين، ونصرة الحسين لها زمانيتها، وهي تتصرّف في التاريخ بحساب القضايا، فإذا خرجت عن زمانيتها كانت موقفاً استدراكيًا لا أثر له في التاريخ.

نحن بكل هذا العويل ما زلنا في طور التوّابين؛ طور من هالهم الموقف بعد أن فقد شرط زمانيته، من رأى حفيد النبيّ يُنحر ثم كأنّ على رؤوسهم الطير! قصّة الخذلان. حينما يحيط الخذلان بالفرسان يُصابون بخيبة أمل، ويصبح الرحيل أولى. ثار الحسين على الظلم؛ ولكن خاب ظنه، فهو مظلوم مرّتين.

ماذا كان سيفعل مع قوم كانوا يتفرّجون على مذبحة أبنائه الواحد تلو الآخر، وبقي وحيداً؟!

حين تتجرد الواقعة من زمانيتها يكثر العويل؛ ولكن ماذا حين تكونِ في زمانيتها؟!

كل شيء في زمانيته مُلحّ، وحين يفقد ذلك الشّرط يصبح حكاية، فمن خذل الحسين حتى لو مات بعده ألف ميتة، لن يكون إلا من قبيل التوّابين.

وللأسف ما زلنا نعيش وضعية التوّابين ولم ندخل في عمق القضية.

تتردّى الذكرى، وتختزل في قال وقيل، ويضمحلّ المحتوى، وروح الثورة الحسينية تتآكلها عوامل التعرية؛ لأنّ ثقافة التوّابين عاطفية انفعالية، وليست برنامجاً ذكيًا وحدساً للحدث في آنيته.

حين يفقد الحدث الحسيني روحه وفلسفته يصبح انتفاضة توّابية موسمية، وحطاماً تاريخياً يتكرّر من دون روح متجددة، ومن دون فكر مبتكر؛ إذ يُنتج العوام انفعالات توّابية حول الحسين، من باب رجاء المطلوبية؛ لكنّ النخب تتبرّم، فإمّا تعاقر بعضاً مما يبتكره الجمهور، وإمّا يهرب من مسؤوليته التاريخية كالسّامريّ. ثم ماذا أنتجت النخب من ثقافة حول الحسين ما عدا ما كان من الشعر والمسرح والأناشيد، وهو في حقّ الحسين قليل لو قيس بعدد السنين والكتاب؟!

مازلنا لم نتجاوز روح التوّابين إلى روح الحدث الكربلائي بشرط زمانيته، في طراوة الحدث، في عمق فلسفته. لكن ما هي هذه الرّوح؟

إن كنت تظنّ أنّ الروح الحسينية ستحملها الانفعالات التوّابية فأنت مخطئ، مخطئ لا محالة؛ لأنّ الموقف له زمانيته كالصلاة، وإذا خرج الوقت كان قضاء، فهل قضى التوّابون واجبهم الحسيني؟

إن تلك الفروسية التي تحضر بعد أن تضع المعركة أوزارها، تأتي استدراكاً وبحسابات حمقاء. قتل الحسين وانتهى الحدث، وما تبقى هو روح الحدث المتجددة عند كل منعطف ينبري فيه الظلم ويطغى فيه الإسفاف. الفرسان لا يتأخرون، لا يخذلون، لا يتلكّؤون.

كن حسينيًا ولا تتلوّ. فالحسين كان فارساً قاوم التفاهة والظلم، ثار في وجه الأنذال، أطاح بالقردة من على منبر جدّه، خرج مناضلاً، طالباً للحق والإصلاح، لا أشراً ولا بطراً، نقيًا واضحاً كصبح بالغ البلج.

ليس في انفعالية التوّابين معيار تاريخي للنهوض بروح الحدث الحسيني؛ ولكن يمكن أن تمنحك الروح معياراً بألا تخذل الحقّ حيثما رأيته. لا تتردّد أن يكون لك حدس حسيني يرمي ببصره أقصى القوم ولا يزحف بلا دستور في متاهة الزّمن الملتبس. الحسين ذكاء وقّاد. الحسين فارس لا يتلوّى. نبيه لا تهجم عليه اللوابس. كان خروجه حدثاً تاريخياً فيه المصلحة، كل المصلحة بخلاف ما قال الحرّاني والنّاصبي، قالوا ما يشبه القول بأنها مغامرة. لقد فعل الحسين شيئاً في التاريخ أساء المؤرخ قراءته. أما ابن خلدون فقد ترك الكثير من البياض؛ لأنّ ثورة الحسين هشّمت نظرية الشوكة والعصبية، ومنحت للقوة معنى العلاقة والرأسمال الرمزي. لم يكن الحسين يريد تغيير ما لم يكن بالإمكان تغييره بالقول ولا بالشهادة؛ ولكنه أنقذ التاريخ، وخرّب الطرق السيارة أمام الزّيف والتحريفية. لقد أربك العربة، ووضع العصا في عجلة الشيطان، ومنح التاريخ فرصة البحث عن الرُّشد.

هنا روح الحدث الحسيني. هنا النباهة. هنا الحدس. هنا وجب أن نقف. ما أضعفنا! ولكننا نعاند بالخطأ، ففي كل ذكرى وجب أن نتعلّم المعنى الحقيقي لقيم الفرسان. لسنا هنا أمام فيلم هندي، بل نحن أمام فارس أنجبته الفحولة من العرب، ليس من طينة الحطام المتبقّي من التحريفية، ولا من القراد الذي ينحدر من الوعي الدّيني الأجرب. الحسين يمحق كل شمر وداعش، كل تفاهة وظلامية، ثورة فارس لا تبلى، والأهم، والأهم، والأهم: قيم الفرسان، الرجولة السياسية والدينية والأيديولوجية، لن تنفعك أي فكرة، حتى ذكرى الحسين، إن افتقدت قيم الفروسية.

ففي كل ذكرى وجب اكتشاف عبرة جديدة، ومعنى للفروسية جديد.

إن ظلّ دمعك ووعيك توّابياً فما فعلت شيئاً. ثورة الحسين ثورة فرسان لا تتلاشى في التاريخ، بينما انفعال التوّابين يتلاشى في الزمن حتى يصبح نفاقاً كرونولوجياً.

بقايا

.. مناحة!

إبراهيم الحكيم

ضجت وسائل إعلام الأنظمة الموالية لإمبراطورية أمريكا والكيان «الإسرائيلي»، وصخبت صفحات سياسييها وناشطيها على منصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي، بما يظهر الشماتة ويريد الإساءة للشهيدين حسن نصر الله وهاشم صفي الدين؛ لكنه في واقع الأمر لا يخلو من المناحة على خسران الشامتين.

ومع أن وسائل إعلام وسياسيي وناشطي محور الموالاة لأعداء الأمة تسوق مبررات لموقفها المعادي لمقاومة الكيان «الإسرائيلي» ورموزها وقادتها؛ إلا أنها لا تعدو في مجملها كونها اتهامات وافتراءات تتجاهل الوقائع الراسخة والبراهين الدامغة على علو شأن قادة المقاومة وصدقهم وإخلاصهم في الجهاد مع الله.

يتغافل هؤلاء عمداً، وكمن يحاول حجب أشعة الشمس بمنخل، تضحيات قادة مقاومة الكيان «الإسرائيلي»، بدءاً باستشهاد أبنائهم وذويهم، وانتهاء باستشهادهم هم أنفسهم، مقبلين لا مدبرين، في جبهات التصدي لعدوان الكيان وأربابه، وجرائمه بحق الفلسطينيين، وأنهم لذلك فوق الشبهات وأكبر من الإساءات.

يكفي قادة مقاومة الكيان «الإسرائيلي»، في فلسطين ولبنان والعراق وسورية واليمن، أنهم اختاروا درب الجهاد في سبيل الله وضد أعدائه والمسلمين، ومضوا فيه بكل بسالة وقناعة، وحققوا ما استطاعوا من إنجازات في مسيرتهم، وظل هدفهم المتجسد مقالاً وحالاً، الظفر بإحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة.

ينسى الشامتون بقادة مقاومة حلف الشر «الانجلو-صهيوني» أن الله سبحانه وتعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا، وأنه لا يستوي الطيب والخبيث، وأن الصدق مع الله والجهاد في سبيله ونصرة الحق ضد الباطل من نعم الله على عباده لا يستحقها إلا المخلصون له عز وجل، وبالمثل الفوز بالشهادة.

يتعامى الخاسرون أنفسهم ومبادئهم وشرفهم وكرامتهم، المتساقطون في وحل العمالة والخيانة، حقيقة سقوطهم، فيعمدون إلى مواساة أنفسهم في خسارتهم، عبر محاولات بائسة للنيل ممن صدقوا مع أنفسهم ومع الناس ومع الله ورسوله وانحازوا للحق وإعلائه وبذلوا دماءهم وأرواحهم في سبيل الله وردع الطغيان.

يظل الصدق منجاة والكذب مهلكة. ومثلما فشل هؤلاء في النيل من قادة مقاومة حلف الشر «الانجلو-صهيوني» في حياتهم، وعجزوا عن تثبيطهم وثنيهم عن دربهم، فإنهم أيضاً يفشلون في نيل مبتغاهم بعد انتقال كل مقاوم إلى ربه، وارتقائه شهيداً في سبيل الله وما آمن به وجاهد لأجله وافتداه بدمه وروحه.

لكن الثابت في كل زمان ومكان أن الباطل بيّن والحق أبين، والباطل زائل وأهله، مهما صال وجال. ويبقى المؤكد أنه لا يضير الفضلاء والعظماء تطاول الرذلاء والسفهاء، ولا ينتقص من شأنهم أو قدرهم، بقدر ما يزيدهم علواً وخلوداً بما عملوا وتفانوا واجتهدوا وحصدوا، من مقام رفيع في الحياتين، الدنيا والآخرة.

هاشم صفي الدين

«أدار على مدى سنوات طويلة من عمره الشريف بمسؤولية واقتدار المجلس التنفيذي ومؤسساته المختلفة ووحداته العاملة في مختلف المجالات وكل ما له صلة بعمل المقاومة، قريباً من مجاهديها، لصيقاً بجمهورها، محبّاً لعوائل شهدائها، حتى حباه الله بالكرامة شهيداً في قافلة شهداء كربلاء النورانيّة» (من بيان نعي حزب الله للشهيد هاشم صفي الدين).

وُلد هاشم صفي الدين عام 1964، في دير قانون النهر في جنوب لبنان. وهو ابن خال السيد حسن نصر الله، و«القرابة بينهما أعمق من صلة دم، بينهما طفولة ودراسة وطلب علم وثورة، قبل الاجتياح الصهيوني للبنان عام 1982، حتى انطلق حزب الله والعلاقة صارت مقاومة».

تولى عام 1994، مسؤولية منطقة بيروت ثم رئاسة مجلس المقاومة المسؤول عن النشاط العسكري للحزب عام 1995، وقد عمل تحت قيادة عماد مغنية حتى اغتيال الأخير في العام 2008.

في عام 1998، أصبح عضواً في مجلس الشورى، وهو أعلى هيئة في حزب الله. وكان واحداً من ستة رجال دين يشغلون عضوية المجلس.

انتخب عام 2001، عضواً في المجلس التنفيذي، ثم تولى رئاسة المجلس التنفيذي ليصبح الرجل الثاني بالحزب. ويشرف المجلس التنفيذي على الأنشطة السياسية والاجتماعية والتعليمية لحزب الله.

في العام 2017، صنفته وزارة الخارجية الأمريكية ضمن قائمة الإرهاب، وفرضت عليه –مع شخصيات أخرى من حزب الله– عقوبات اقتصادية.

برز اسمه بعد اغتيال السيد حسن نصر الله، باعتباره المرشح الأوفر حظاً لتولي الأمانة العامة للحزب. وفعلاً تم اختياره أميناً عاماً دون أن يعلن ذلك، وبعد أسبوع فقط نال الشهادة. وعند تشييع جثمانيهما هو والسيد حسن نصر الله، كشف الأمين العام نعيم قاسم أنه تم اختيار صفي الدين أميناً عاماً عقب استشهاد السيد حسن نصر الله.

في 3 تشرين الأول/ أكتوبر 2024، شنت القوات الجوية الصهيونية غارة عنيفة على حارة حريك في الضاحية الجنوبية لبيروت، أسقطت فيها حوالى 73 طناً من القنابل، أعلن حزب الله على إثرها أنه فقد الاتصال بصفي الدين وبقي مصيره مجهولاً، حتى إعلان الحزب رسمياً استشهاده في 23 من الشهر نفسه. وجاءت العملية بعد أسبوع من استشهاد السيد حسن نصر الله في 27 أيلول/ سبتمبر 2024.

الثلاثاء 25 شباط/فبراير 2025

العدد 1576

تشييع السيد صفي الدين إلى مثواه الأخير جنوب لبنان

بصمة رصد

شيّع حزب الله وجماهير المقاومة الإسلامية من عدد من الدول، أمس، الأمين العام السابق لحزب الله، سماحة السيد الشهيد هاشم صفي الدين، في بلدته دير قانون النهر، جنوب لبنان، بحضور ومشاركة قيادة حزب الله وقيادات حزبية وعلماء دين من مختلف المذاهب وشخصيات سياسية واجتماعية محلية وإقليمية ودولية، وحشد غفير من أبناء حزب الله وجماهير المقاومة الإسلامية والمحبين.

ووصل نعش السيد الهاشمي، أمس، إلى بلدته، وسجي في حسينية البلدة، حيث تقبلت قيادة حزب الله وعائلة الشهيد التعازي والتبريكات باستشهاده، لتبدأ بعدها مراسم التشييع، التي تخللها عرض كشفي، وانتظم المشاركون في مسيرة حاشدة يتقدمها حملة الرايات، والفرق الكشفية الموسيقية، وحملة النعش الشريف.

وألقى الشيخ محمد حسن أختري، ممثل مرشد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، كلمة أوضح فيها أن مشاركته في مراسم تشييع السيد صفي الدين جاءت بتكليف من سماحة الإمام الخامنئي، «لنشارك لبنان والمقاومة في هذا المصاب الجلل والعزاء العظيم بالارتحال العظيم للشهيدين العزيزين السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين».

وقال: «حضرنا لنبلّغكم تعازي الإمام الخامنئي وعواطفه ومشاعره وتعازي الشعب الإيراني»، مجدداً وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية حكومة وشعبا ومقاومة إلى جانب لبنان وشعبه ومقاومته.

وقال الشيخ أختري: «هذا هو طريقنا إلى الله»، مؤكدًا أن «المقاومة ستنتصر بعون الله، فهذا وعد إلهي».

اللواء باقري: تشييع السيد نصر الله ملحمة خالدة

بصمة رصد

قال رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، اللواء محمد باقري، إن مراسم تشييع سيد الشهداء السيد حسن نصر الله تحولت إلى ملحمة خالدة في تاريخ المنطقة ولبنان، مشيراً إلى أنها عكست تقدير الشعب اللبناني العميق لسيد المقاومة.

وفي كلمته خلال «المؤتمر الوطني لتعبئة الشعب والموارد الوطنية للدفاع المقدس»، الذي عُقد أمس في جامعة مالك الأشتر، أوضح اللواء باقري أن مراسم تشييع شهداء محور المقاومة، وعلى رأسهم السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، أصبحت رمزاً خالداً في تاريخ غرب آسيا ولبنان. وأضاف أن هذه الملحمة الاستثنائية جاءت ثمرة جهود الشهيدين في بناء المقاومة المناهضة للصهيونية، وتطوير حزب الله ليكون قوة بطولية.

وأشار إلى أن مراسم التشييع في بيروت جسدت امتنان الشعب اللبناني لشهداء المقاومة، مؤكداً أنها أضحت مصدر إلهام لنشر الفكر المقاوم والروح التعبوية في العالم الإسلامي.

في السياق، أكد الحرس الثوري للجمهورية الإسلامية الإيرانية أن مراسم التشييع المهيبة والملحمية لشهداء المقاومة في بيروت أثبتت أن حزب الله حي والمقاومة مستمرة في عروق أحرار العالم.

وقال الحرس الثوري في بيان إن التشييع والتوديع المهيب للقائدين المجاهدين وشهيدي المقاومة اللبنانية السيد حسن نصر الله والسيد هاشم صفي الدين، بالحضور الحماسي والكثيف لملايين المشيعين من مختلف الأمم والأعراق، وفي ظل التهديد الذي أطلقته مقاتلات الكيان الصهيوني بتحليقها في سماء بيروت، أصبح مظهراً لقوة الإسلام والوحدة الوطنية الشاملة للبنان العزيز وعولمة صدى المقاومة المناهضة للصهيونية خلافاً للرغبات الشريرة لأعداء الأمة الإسلامية.

www.laamedia.net
العدد 1576
الثلاثاء 25 شباط/فبراير 2025

محمد القيرعي
الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الاحرار السود، رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

صبيحة يوم الأحد 23 شباط/ فبراير 2025، شهدت الساحة اللبنانية، ومعها الساحتان العربية والإسلامية، مهرجاناً تشييعياً منقطع النظير، لمواراة جثماني شهيدي الأمة السيد حسن نصر الله، وخلفه في قيادة حزبه الثوري ورفيق دربه وكفاحه أيضاً هاشم صفي الدين، الثرى، بعد أن منحا أمتنا الحالمة والمكلومة طوق نجاتها الآتي والممكن تحقيقه بجلاء فقط من خلال تمسكنا المنهاجي، وتمسك الأمة، بوصاياهما التحررية وبمُثلهما الوطنية والقومية السامية والمقدسة التي اعتنقوها وبذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل إرسائها.

سيد الشهداء
ثائر حتى النهاية

موكب التشييع يحمل ولا شك العديد من المعاني والدلالات الرمزية بشقيها السياسي والثوري والقومي، لعل أبرزها تلك المنبثقة من الرمز والشعار التشييعي ذاته: "إنا على العهد". هو في الأول والأخير تأكيد مبدئي وحاسم من قبل كل المخلصين لطموحات نصر الله وصحبه، على أن قضيتنا كأمة وكشعوب ومجتمعات عربية وإسلامية تواقة للخلاص من نير الاستعمار الأجنبي ومن براثن استبداد أنظمة الحكم الداخلي العميلة والمنبطحة لن تشيع بالتأكيد مع جثماني شهيدينا، اللذين خلفا لنا إرثاً ثورياً قل نظيره، لدرجة يمكن القول معها إن مهرجان التشييع سيشكل بحد ذاته إيذاناً بانطلاق موجة جديدة ومتجددة وأكثر نبلاً وضراوة من ملاحم الكفاح التحرري المقاوم الذي يستمد ألقه وديمومته من "مزامير الاستشهاد" المشيدة بأرواح من سبقونا على الطريق الصعب من الكفاح الضاري والمعاناة والألم المرير والمستديم.

ولعل أهم ما ميز موكب التشييع، كحدث قومي عروبي إسلامي (بغض النظر عن كثافة الحضور والمشاركة الدولية الرفيعة القادمة مما يربو على ثمانين دولة من مختلف أصقاع العالم)، هو اتسامه بذلك الحضور الثوري، والثوري الملفت فقط، على مستوى الأمتين العربية والإسلامية، ما يمنحها كحدث ملهم خاصيتها الثورية الفريدة التي لا يمكن فصمها عن مسار الأحداث التي ضحى في سبيلها -ولا يزال- حسن نصر الله والآلاف من رفاقه في لبنان وفلسطين واليمن وإيران والعراق... إلخ، والذين بذلوا أرواحهم ودماءهم الزكية تباعاً بسخاء الفاتحين الحقيقيين على محراب الحرية التي لا يمكن استبدالها أو الاستعاضة عنها بصكوك أوهام السلام والتطبيع والانبطاح الجبانة.

وبما أن من الصعب حقاً القول بأن العثور على العديد من الأشخاص والقيادات في محيطنا وفي حياتنا ممن يمكن التعويل عليهم إحداث ذلك الكم الهائل من الإلهام والتأثير النفسي والروحي المشابه لما حققه وخلفه فينا الشهيد حسن نصر الله، سيكون أمراً سهلاً وهيّناً، وخصوصاً بالنسبة لنا كأمة مكلومة وملتاعة عانت الأمرّين بفقدان نصر الله ورفاقه، بالنظر إلى حجم وفداحة الخسارة الناجمة عن رحيلهم.

لكن الأمر المؤكد هو أن فاجعة فقدانهم، ورغم

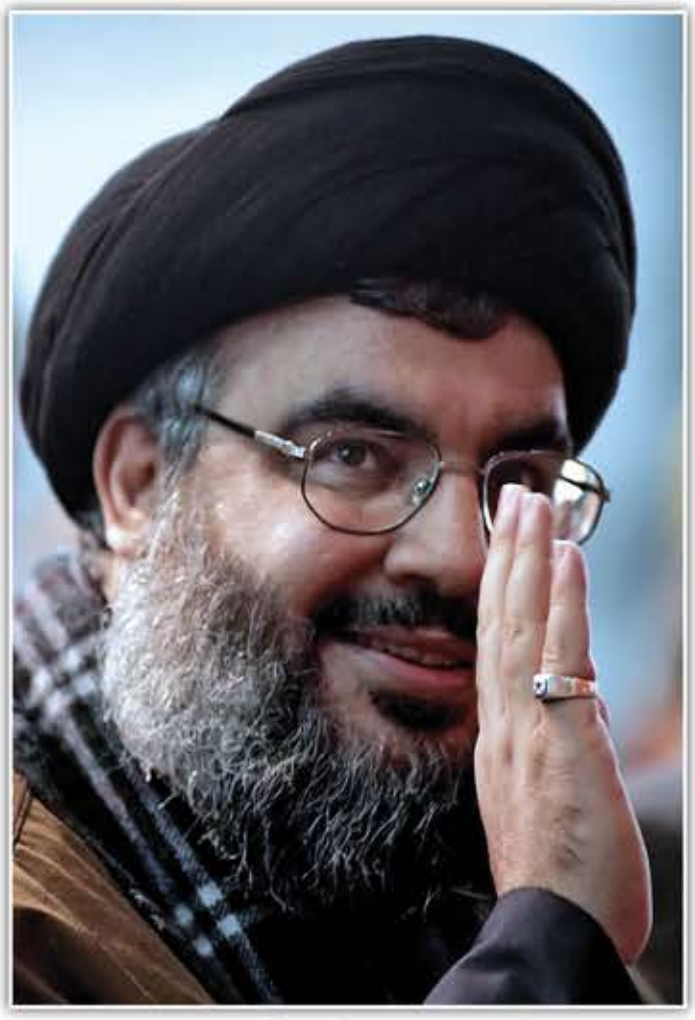

جسامتها، لن تجعل من إرثهم وأفكارهم وتضحياتهم الباسلة والعظيمة أسيرة حيّز تأمّلاتنا الأمنياتيّة العمياء والعقيمة والمجردة كما قد يتوقع البعض من أنياب ومخالب الكفاح المقاوم، بقدر ما ستشكل بحد ذاتها معياراً لكل توّاقٍ للتحرر والتمسك اللامتناهي بقيمهما التحررية، والاستعداد لخوض غمار الاستشهاد إذا ما حان الوقت وإذا ما تطلبت الثورة ذلك، أن يضحي بحياته دون وجل تحت الراية نفسها التي ارتقى تحتها شهداؤنا وسادة قضيتنا الأماجد الذين علمونا طيلة سني مآثرهم وكفاحهم الملحمي كيف نعيش أحراراً، وكيف نقاتل كأحرار أيضاً، وكيف نتمسك بشرف النضال الصلب والمقدس في سبيل قضية تشكل لب إيماننا ومعتقداتنا التحررية، مثلما علمونا كيف نتفادى في الوقت ذاته السقوط في فخاخ التمذهب السياسي والديني والأيديولوجي العقيم، لتجنب استنساخ التجارب السياسية المفلسة التي هيمنت على منابر ومبشري الفكر الثوري العربي والإسلامي خلال العقود الطويلة الفائتة والمظلمة من تاريخنا القومي المشؤوم.

عموماً، وبما أن مهرجان التشييع -من وجهة نظري- ليس أكثر من مجرد حدث رمزي؛ كون سيد الشهداء حسن نصر الله مشيّع أصلاً ومدفون سلفاً في قلوبنا وفي جوانحنا الثكلى، إلا أنه وحتى من خلال رمزيته كحدث سيشكل بالنسبة لكل الملتاعين من أحرار الأمة الإطار التوجيهي للطبقة الثورية الواسعة والممتدة على امتداد المشهد العربي والإسلامي، الطبقة الأكثر اقتناعاً بهدفها التحرري المستلهم من مآثر وتجارب سيد الشهداء، للقيام بدورها ووظيفتها التاريخية في كل خطوة وفي كل مرحلة من مراحل الثورة التي أرسى أسسها نصر الله بحيث يستحيل على أي قوة مهما عظم شأنها وأدها أو تقييدها.

والأهم هو أن يوم التشييع الأسمى سيضاف إلى سجلي الشخصي كتاريخ وكذكرى سنوية مزدوجة ستنال حظها من التبجيل الأسمى واللامتناهي في صميمي لثوار طبعتهم التجارب الملحمية بشقيها السلمي والعسكري المقاوم ضد الاستبداد بمختلف ألوانه وأشكاله.

أولاها: ذكرى مواراة سيد الشهداء مثواه الأخير، فيما تتمثل سابقتها في ذكرى استشهاد "سيدة البنات الألمانيات" في مثل هذا اليوم أيضا (الثالث والعشرين من فبراير) قبل ثلاثة وثمانين عاما، حينما أقدم النظام النازي الهتلري آنذاك على إعدام ثائرة الوردة البيضاء وطالبة الطب الشابة الشهيدة صوفي مجدلينا شول، وشقيقها طالب الطب أيضاً هانز شول ورفيقهما الثوري وزميلهما الجامعي في الوقت ذاته كريستوف هيرمان بروبست، وإن كانت المفارقة العجيبة هنا هي أن ثوار الوردة البيضاء هؤلاء ورفاقهم الآخرين ممن تم التنكيل بهم، دفعوا حياتهم وحرياتهم آنذاك ثمناً لتعاطفهم في جزء من مشروعهم الثوري مع قضايا اليهود "ضحايا الهولوكوست" آنذاك، وجلادي أمتنا اليوم الذين نكتوي كأمة بنارهم ليل نهار؛ لكنهم كانوا (أي شهداء الوردة البيضاء) ثواراً على كل حال ضد أعتى الأنظمة الفاشيستية التي تلتقي اليوم في مجونها الإجرامي مع فاشية سادة "أورشليم".

الأسيرة المحررة الصحفية بشرى الطويل في حوار مع نون 21:

غزة أضاءت طريق الحرية للأسرى

الضرب المبرح ونزع الحجاب من أسوأ ما تعرضت له في سجون الاحتلال

بحلول اليوم، الثلاثاء 25 شباط/فبراير الجاري، تكون قد مرّت 4 أيام على موعد إفراج كيان الاحتلال الصهيوني عن الدفعة السابعة من الأسرى الفلسطينيين، الذين كان من المفترض أن يغادروا السجون والمعتقلات «الإسرائيلية» مساء السبت الفائت، وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال.

ومع استمرار سلطات العدو في جريمتها برفض الإفراج عن أسرى هذه الدفعة، وعددهم 620 أسيراً، حذّر أسرى مُحررون ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، من إقدام كيان الاحتلال على تعذيب الأسرى المقرر الإفراج عنهم في الدفعة السابعة، كما حدث مع أسرى سابقين تعرضوا للضرب والتعذيب الجسدي والنفسي والإهانة وغير ذلك من أساليب التنكيل الصهيونية.

وقالت الأسيرة الفلسطينية المحررة بشرى الطويل إن «أوقاتاً صعبة يمر بها الآن الأسرى الذين يترقبون حريتهم»، مضيفة: «ولن نتفاجأ إن كان الاعتداء الجسدي أول ما يتعرضون له، يليه البرد القارص مع الملابس الخفيفة التي يرتدونها».

وكشفت الطويل، وهي صحفية وناشطة فلسطينية، في حوار مع صحيفة «لا» عن فداحة الانتهاكات التي ارتكبها الاحتلال «الإسرائيلي» بحق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وعن معاناتها داخل سجون الكيان، ولماذا تم استدعاؤها من قبل المخابرات الصهيونية بعد أسبوعين من الإفراج عنها، وعن والدها القيادي في حماس جمال الطويل، الذي نال حريته في الدفعة الخامسة ضمن المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار.

حوار عادل عبده بشر

المخابرات الصهيونية استدعتني بعد الإفراج بأسبوعين وتوعدتني بإعادة اعتقالي إذا مارست أي نشاط

مع والدها لحظة الإفراج عنها في 11 ديسمبر 2022

مع الشهيدة الإعلامية شيرين أبو عاقلة

منعونا من الحديث عن جبهات المساندة لغزة

مع والدتها بعد الإفراج عنها في 05 أكتوبر 2021

قوات الاحتلال اقتحمت منزلنا قبيل الإفراج عن والدي وقالوا لنا: ممنوع تفرحوا، يجب أن تبقوا في حزن

حرب على الجميع

تنتمي الأسيرة المحررة بشرى الطويل لمدينة البيرة، شمالي الضفة الغربية. وتعتبر إحدى أبرز الأسيرات الفلسطينيات. تعرضت للاعتقال 7 مرات. وتحدثت في حوارها مع «لا» عن اعتقالها الأخير قائلة: «اعتقلت في 7 آذار/ مارس 2024، دون أي تهمة أو مبرر لذلك، وتم تحويلي فوراً إلى الاعتقال الإداري لمدة ستة أشهر، وبعد أن أنهيت المدة تم تجديد الاعتقال لستة أشهر أخرى».

وحول ظروف الاعتقال وأسبابه، قالت: «الجيش الإسرائيلي اعتقلني دون سبب أو تهمة، فقط للانتقام منا ارتباطاً بحرب الإبادة التي ينفذها الاحتلال في قطاع غزة، إضافة إلى كوني أسيرة سابقة وابنة عائلة لها بصماتها الوطنية، لذلك ندفع ضريبة الوطنية داخل سجون الاحتلال».

وأضافت: «هي حرب يشنها الاحتلال على الجميع، فمن كان لديه ملف سابق يجب أن يعتقل، وإن لم يكن لديه ملف سابق أيضاً يجب أن يُعتقل»، لافتة إلى أن أسوأ شيء واجهته في الاعتقال الأخير ويعتبر الأصعب في كل اعتقالاتها، هو الضرب المبرح الذي تعرضت له وأدى إلى نزيف دمها وظهور كدمات مؤلمة في كافة أنحاء جسدها، الأمر الذي عانت منه لأكثر من شهر ونصف.

وإضافة إلى الضرب قالت الطويل إن جيش الاحتلال عند اعتقالها من منزل صديقتها، قام بتقييد يديها بالكلبشات إلى الخلف لمدة 12 ساعة، كما قام بنزع حجابها وتركها 14 ساعة دون حجاب.

وأوضحت أنها الأسيرة الوحيدة التي تعامل معها الاحتلال بهذه الطريقة، مشيرة إلى أن 15 جندياً وضابط مخابرات ومجندة اقتحموا المنزل الذي كانت تتواجد فيه ودمروا محتوياته، واعتدوا عليها بالضرب ورفعوا السلاح في وجهها كما وضعوا فوهة البندقية في فخذها الأيمن مهددين بإطلاق النار.

ووصفت الطويل هذا الإجرام قائلة: «كان هكذا التعامل بطريقة شرسة، مجرمة، مؤلمة، كان وضعاً سيئاً جداً بكل ما تعنيه الكلمة».

تجربة مختلفة

وقالت الأسيرة المحررة بشرى الطويل إن «تجربة الأسر هذه مختلفة تماماً عن المرات السابقة. هي الأكثر شراسة وهمجية وانتقاماً مني. هم يعتبرون أن بشرى هي المحرضة ولها تأثير كبير على الشباب الفلسطيني، وأن بشرى هي القيادية وهي... وهي... يعني الكثير من التهم، فكنت أقول لهم إن الصحافة هي التي توجعكم وترعبكم، وأنا كإعلامية دائماً كنتم تحاربونني، ودائماً تريدون تكميم الأفواه».

وأوضحت أن الاحتلال بعد السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، سحب كل الإنجازات التي حققتها الحركة الأسيرة في السنوات السابقة، فيما يخص القوانين والحقوق التي انتزعتها الحركة انتزاعاً من إدارة السجن.

وأردفت: «ظروف الأسر فيما بعد 7 تشرين الأول/ أكتوبر، كانت أكثر شراسة واستباحة من قبل إدارة السجن وجنود الاحتلال؛ استباحة لكل شيء؛ لا خطوط حمراء في تعامل الاحتلال مع الأسرى».

تهديد

كانت الأسيرة بشرى الطويل قد تنفست هواء الحرية في الدفعة الأولى ضمن المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى بتاريخ 19 كانون الثاني/ يناير الفائت. وفي 3 شباط/ فبراير الجاري، تم استدعاؤها من قبل مخابرات الاحتلال.

وحول هذا قالت الطويل: «هذا الاستدعاء كان بغرض التهديد والوعيد بإعادتي إلى المعتقل، مؤكدين أننا تحت المتابعة والرقابة من قبلهم على كل شيء في حياتنا، فقلت لهم إن هذا الأمر ليس بجديد، وأن ربنا سيكف أذاهم عنّا».

ممنوع الاحتفال

وفيما يتعلق بوالدها جمال الطويل، الذي أفرج عنه في الدفعة الخامسة بتاريخ 8 شباط/ فبراير الجاري، ونُقل مباشرة إلى المستشفى، قالت الأسيرة المحررة بشرى: «حقيقة، لم يفاجئني شخصياً، وكذلك جميع عائلتي، الوضع الصحي لوالدي لحظة الإفراج عنه، لأني جربت تعامل قوات الاحتلال مع الأسرى والأسيرات، إضافة إلى سوء التغذية ورداءة الأكل في سجون الاحتلال؛ ولكن لم نتوقع أن نشاهده بهذه الحالة من آثار التعذيب على جسده، كدمات في أنحاء جسده، ضربات على الرأس، هناك أكثر من خمس عشرة علامة نتيجة الضرب على رأسه، بخلاف الاعتداء بضربه على صدره ما أدى إلى كسر في الضلع؛ ولكن رغم كل ذلك، الحمد لله كانت معنوياته عالية».

وأشارت الطويل إلى أن قوات الاحتلال اقتحمت منزلهم فجر اليوم الذي أفرج فيه عن والدها المناضل جمال الطويل، موضحة: «هددونا: ممنوع الاحتفال، ممنوع الأغاني، ممنوع الأعلام، ممنوع المفرقعات، ممنوع تفرحوا، يجب أن تبقوا في حزن».

تحية إجلال لغزة

ووجهت الإعلامية والأسيرة المحررة بشرى الطويل، تحية إجلال وإكبار إلى أهل قطاع غزة الصامدين، الذين ثبتوا في وجه الاحتلال، وإلى المقاومة الباسلة التي نجحت في تحريرهم من السجون. وأوضحت أن فرحتهم لم تكن لتكتمل إلا بوقف الحرب، وهو ما تحقق بالفعل.

وقالت: «الحمد لله الذي أعزنا بهذه الحرية، وأعزنا بأهلنا في غزة، فنصرنا من نصرهم وثباتنا من ثباتهم، والحمد لله رب العالمين، بفضل الله أولاً ثم بفضل ثباتهم وعزيمتهم، كان لنا تحرير الأسرى والأسيرات من سجون الاحتلال».

اعتذار

وفيما يخص دور جبهات الإسناد لغزة في محور المقاومة، في اليمن ولبنان والعراق وكذلك الجمهورية الإسلامية في إيران، اعتذرت الأسيرة المحررة الطويل عن الخوض في الحديث حولها، حتى لا يعتبره الاحتلال تحريضاً ضد «إسرائيل»، وفضلت التركيز على الجانب الإنساني ومعاناة الأسرى في سجون الاحتلال.

بشرى الطويل

وُلدت بشرى جمال محمد الطويل في 25 نيسان/ أبريل 1993، بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية، وتلقت تعليمها المدرسي فيها. حصلت على الدبلوم في الصحافة والإعلام في الكلية العصرية الجامعية بمدينة رام الله عام 2013. عملت مع شبكة «أنين القيد» الفلسطينية المُختصة بشؤون الأسرى والمعتقلين وحقوقهم، وكانت ناطقة إعلامية باسمها.

يُعد والدها جمال الطويل عضواً بارزاً في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في محافظة رام الله والبيرة، حيث كان رئيساً لبلدية مدينة البيرة بين عامي 2006 و2012.

أمضى والدها ما مجموعه 18 عاماً في الأسر على فترات عديدة. كما تعرضت والدتها للأسر.

اعتقلت بشرى للمرة الأولى عندما كان عمرها 18 عاماً في 6 تموز/ يوليو 2011، وحُكم عليها بالسجن 16 شهراً، أمضت منها 5 شهور، وخرجت بعد إتمام صفقة تبادل الأسرى «وفاء الأحرار – شاليط» نهاية عام 2011. وفي 2 تموز/ يوليو 2014، أعاد الاحتلال «الإسرائيلي» اعتقالها لتستكمل ما تبقى من حكمها حتى خرجت في 17 أيار/ مايو 2015. لاحقاً في 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2017، أُعيد اعتقالها وأصدر بحقها أمرٌ بالاعتقال الإداري استمر 8 أشهر.

اعتقلت في 11 كانون الأول/ ديسمبر 2019، وصدر بحقها أمر اعتقال إداري لمدة 4 أشهر، جُدّد مرة أخرى في آذار/ مارس 2020 لمدة 4 شهور، ثم أمرت محكمة «إسرائيلية» بالإفراج عنها في 28 تموز/ يوليو 2020.

حوالى الساعة 11 من مساء 8 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، اعتقلها الاحتلال على حاجز طيار قُرب مستوطنة «يتسهار» جنوب محافظة نابلس. وصدر بحقها أمر اعتقال إداري لمدة 4 شهور، ومُدد مرة أخرى حتى أفرج عنها في 5 تشرين الأول/ أكتوبر 2021.

في 21 آذار/ مارس 2022 اعتُقلت جنوب نابلس. ولاحقاً أفرج عنها في 11 كانون الأول/ ديسمبر 2022.

اعتقلت في 7 آذار/ مارس 2024، ونتيجة لاتفاق وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية والاحتلال الصهيوني الذي بدأ في 19 كانون الثاني/ يناير 2025، أفرج عنها ضمن المرحلة الأولى من صفقة تبادل الأسرى في ساعات فجر يوم 20 كانون الثاني/ يناير 2025.

سموتريتش: نستعد لاستئناف حرب فتاكة على غزة

حماس: على العدو إطلاق أسرانا قبل الحديث عن المرحلة الثانية من الاتفاق

قوات الاحتلال تقصف رفح وتواصل تعطيل اتفاق وقف إطلاق النار

تقرير

قصفت قوات العدو الصهيوني، أمس، موقعاً شمالي رفح، جنوبيّ قطاع غزة، فيما يواصل نكث التزاماته في «اتفاق وقف إطلاق النار»، برفضه الإفراج عن 620 مختطفاً فلسطينياً كان يفترض أن يطلقهم السبت الماضي في مقابل أسراه الذين أطلقتهم المقاومة.

ودخل اتفاق وقف إطلاق النار في غزة، أمس الاثنين، يومه الـ37، في حين يواصل العدو امتناعه عن الإفراج عن مئات الأسرى الفلسطينيين بموجب الدفعة السابعة من اتفاق المرحلة الأولى، حيث أفرجت فصائل المقاومة عن 6 أسرى صهاينة.

وقال المتحدث باسم حماس، حازم قاسم، إنه يجب الإفراج عن المختطفين الفلسطينيين الـ620 قبل الحديث عن مفاوضات المرحلة الثانية.

وبيّن أن تمديد المرحلة الأولى مرهونٌ بما يطرح على الطاولة والضمانات بالتزام الاحتلال.

من جانبه قال القيادي في حماس سهيل الهندي، لتلفزيون «العربي»، إن الاحتلال أخلّ باتفاق وقف إطلاق النار، بعدم الإفراج عن المختطفين الفلسطينيين.

وأكد أن «هناك تنصلاً وتلكؤاً من جانب الاحتلال في تنفيذ بنود اتفاق وقف إطلاق النار».

وشدد الهندي قائلاً: «ملتزمون بالاتفاق ما التزم به الاحتلال، ولا نقبل التهديدات، ومعنيون بتنفيذ ما جرى الاتفاق عليه، والاحتلال يتحمل أي إخلال به».

وأضاف أن شروط الاحتلال الجديدة تعجيزية، والوسطاء يتواصلون مع الحركة.

وتابع: «نطالب الوسطاء بلجم العدو، ولا ترهبنا التهديدات، ولن نتجاوب مع الضغوط».

وتنتهي المرحلة الأولى من الهدنة مطلع أذار/ مارس، ولم يتم الاتفاق حتى الآن على المرحلة الثانية من الاتفاق، حيث يواصل العدو الصهيوني المماطلة والمراوغة والتهرب من الانخراط الجاد في مفاوضات المرحلة الثانية.

سموتريتش يهدد بالعودة لعدوان الإبادة

تأكيداً لكون العدو الصهيوني لا عهد له ولا ميثاق، وإنما هو لص متعطش للدم، قال من يسمى «وزير المالية الإسرائيلي» ورئيس حزب «الصهيونية الدينية»، بتسلئيل سموتريتش، أمس الاثنين، إن كيان العدو الصهيوني لن يتراجع عن تحقيق ما سماه «نصر حاسم» في غزة ولبنان والضفة الغربية، مشدداً على ضرورة استمرار الحرب لتحقيق «أمن إسرائيل على المدى الطويل» كما زعم.

كما شن سموتريتش هجوماً حاداً على حزب الله وحماس، في تصريحات صدرت عنه أمام كتلة حزبه البرلمانية، وجدد وصف الفلسطينيين في قطاع غزة بأنهم «وحوش بشرية»، على حد تعبيره، مشدداً على أن «الجيش الإسرائيلي» مستعد لمواصلة الحرب بقوة حتى تحقيق أهداف الحرب، وذلك بتنسيق ودعم من إدارة الرئيس الأميركي، المجرم دونالد ترامب.

وقال إن «إسرائيل ستعود لتقاتل بكل قوتها وسرعتها وقدرتها الفتاكة التي ستسحقهم وتدمرهم. صدقوني سوف تفاجؤون بقوة وحدّة وفتك عملية احتلال غزة عندما نقرر أن الوقت قد حان لتجديدها».

وأضاف أن «الحيوانات البشرية السادية التي تتعامل الآن بقسوة مع أسرانا وتستمتع بالتلاعب بمشاعر عائلاتهم والتلاعب بنا جميعاً سوف تواجه انتقاماً مؤلماً لن يترك أي ناجٍ أو لاجئ».

في سياق متصل أعربت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الاثنين، عن «قلقها البالغ» إزاء تأثير العدوان الصهيوني المستمر منذ أكثر من شهر، على المدنيين في شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وقالت اللجنة في بيان: «تعبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن قلقها البالغ إزاء تأثير العمليات الأمنية الجارية على السكان المدنيين في جنين وطولكرم وطوباس وغيرها من المواقع في شمال الضفة الغربية».

وأضاف البيان: «يكافح الناس من أجل تلبية احتياجاتهم الأساسية، مثل الوصول إلى المياه النظيفة والغذاء والرعاية الطبية والمأوى... ويكافح المدنيون النازحون أيضاً من أجل العثور على معلومات عن أفراد أسرهم الذين أصبحوا في عداد المفقودين أو جرى اعتقالهم».

ووفقاً للبيان، فإن العديد من هؤلاء النازحين «فروا من منازلهم للاحتماء» في أماكن مكتظة، مثل المساجد والمدارس، بينما «دُمرت العديد من المنازل أو تعرضت لأضرار»، ما جعل الوصول إلى «المياه النظيفة، والطعام، والرعاية الطبية، والمأوى» أكثر صعوبة.

وأوضحت اللجنة أن «الطقس الشتوي» فاقم معاناة هؤلاء النازحين، في حين يواجه الكثير منهم «صعوبات في العثور على معلومات عن أفراد عائلاتهم الذين فقدوا أو ربما تم اعتقالهم».

تمادى الكيان الصهيوني في مواقفه العدوانية تجاه سورية، وذهب رئيس وزراء حكومته، بنيامين نتنياهو، إلى درجة القول بأن جنوب دمشق، وهي المنطقة الممتدة من دمشق عبر ريفها ودرعا والسويداء والقنيطرة وصولا إلى الحدود مع الجولان وفلسطين المحتلة، منطقة أمنية «إسرائيلية» ممنوع أن يتواجد فيها أي عنصر أمني تابع لسلطة الجولاني الجديدة في دمشق أو جيشها الجديد المتوقع تشكيله.

تهديدات «إسرائيلية» جدية لسورية وسلطات الجولاني لا تحرك ساكنا

دمشق/خاص

هذا القول يعني في العلوم العسكرية أن دمشق تعتبر «ساقطة عسكرياً»، وأن الطريق إليها ستكون مفتوحة أمام القوات «الإسرائيلية» في اللحظة التي تقررها حكومة الاحتلال.

سبق هذا الموقف «الإسرائيلي» توسع قوات الاحتلال في المناطق الاستراتيجية، في تلال جبال حرمون، وما تبقى من الجولان السوري المحتل والقنيطرة، وتثبيت نقاط دائمة لها في هذه المناطق.

الموقف «الإسرائيلي» الخطير تجاه سورية لم يأت من فراغ، وإنما جاء بفعل التغيير الذي حصل في سورية مع سقوط نظام حكم الرئيس بشار الأسد، وتسريح الجيش السوري، والتدمير الممنهج وشبه الكامل للقوة العسكرية التي كان يمتلكها.

كما جاء بعد التداعيات الكبيرة التي حدثت بعد «طوفان الأقصى»، في الميدانين الفلسطيني واللبناني، وخروج إيران من سورية، وقطع خط التواصل الذي كان يؤمّن شريان الحياة لفصائل المقاومة عبر خط طهران بغداد دمشق بيروت.

أيضاً لا يمكن فصل هذه التطورات عن المخطط الذي أصبح معلناً لتهجير سكان قطاع غزة والضفة الغربية إلى مصر والأردن، وحتى السعودية وسورية.

كما لا يمكن فصله عن التصريحات والمواقف التي أعلنها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأن مساحة «إسرائيل» صغيرة، وهي تحتاج لأن تكون أكبر، وهذا يعني جاهزية الموقف الأمريكي لتغطية أي خطوة «إسرائيلية» لضم المساحات الجديدة التي سيطرت عليها في الجولان أو في أي مكان آخر.

الملفت للانتباه أن ما تقوم به سلطات الاحتلال، رغم خطورته، يجري وسط صمت من سلطات الجولاني، التي امتنعت حتى عن مجرد إصدار بيان حوله، واكتفت ببعض الكلمات من وزير خارجيتها عن مخالفة ما تقوم به سلطات الاحتلال للقانون الدولي.

هذا الواقع يثير سؤالاً مشروعاً عما إذا كانت سلطات الاحتلال قد تقرر في لحظة معينة أن تسيّر قواتها لاحتلال دمشق، وهي التي أصبحت قادرة على تحقيق ذلك، من الناحية العسكرية، أو ما إذا كانت ستستغل هذا الواقع المستجد في الصراع العربي – «الإسرائيلي» لفرض وقائع سياسية وعسكرية جديدة، في سورية والمنطقة.

الإجابة على هذا التساؤل ليست بهذه البساطة؛ لأن مثل هذه الخطوة ستكون تداعياتها خطيرة على معادلة الصراع، وعلى الرأي العام العربي والدولي. كما أن حكومة الاحتلال لاتزال عاجزة حتى الآن عن حسم الصراع مع المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وجبهة الإسناد اليمنية لاتزال مفتوحة، وتأثير مثل هذه الخطوة سيكون كبيراً على معادلات توازن القوى الإقليمية والدولية، ومرتبطاً مع كافة نقاط الاشتباك والميادين المفتوحة، سواء في أوكرانيا أو الصراع الأمريكي الصيني، ما يجعل هذه الخطوة مستبعدة.

لكن المؤكد أيضاً أن سلطات الاحتلال لن تترك هذه الفرصة دون أن تستغلها لفرض مخططاتها وأهدافها، وهذا يفتح الأبواب أمام توقع خطوات سياسية وعسكرية عديدة، ستلجأ إليها خلال الفترة المقبلة، وأهمها استمرار قضم الأراضي والمواقع الاستراتيجية الهامة، في منطقة الجولان والجنوب السوري، والتمركز فيها عسكرياً.

كما ستعمل على منع تواجد أي قوة عسكرية في المنطقة الممتدة، بين الجولان السوري المحتل ودمشق، في حال إعادة بناء الجيش السوري، ومنع قيام مقاومة سورية، وإمكانية ربطها مع المقاومة اللبنانية والفلسطينية.

أما الخطوة الأهم المتوقعة في هذا الواقع السياسي والعسكري المستجد، وهي محاولة ضم سورية إلى مسار التطبيع العربي مع الكيان الصهيوني، خاصة وأن التطورات الجديدة تؤكد أن مسار التطبيع سيتسارع، خاصة مع تكريس السعودية كقوة إقليمية رئيسية في المنطقة، وهذا ما أكده اختيارها كمقر للقمة الأمريكية – الروسية المقبلة، والتي يشبهها المراقبون بقمة يالطا، التي عقدت بعد الحرب العالمية الثانية وكرست التوازنات الإقليمية والدولية الناتجة عن تداعيات تلك الحرب.

ومن المؤكد أن حكومة الاحتلال «الإسرائيلي» ستستغل الواقع الجديد لدفع أي سلطة تكون في دمشق للدخول في مسار التطبيع العربي، والضغط عليها لتوقيع اتفاقات معها، على غرار «كامب ديفيد» و«أوسلو» و«وادي عربة»، وبما يجعل سورية تحت الهيمنة «الإسرائيلية» – الأمريكية.

كما من غير المستبعد أن تلجأ حكومة الاحتلال للسير بمشروع تقسيم سورية، وهو السيناريو الموجود في خرائط ما يسمى «مشروع الشرق الأوسط الجديد».

وهناك احتمال لتنفيذ مخطط يجري الحديث عنه قبل التغيير الذي جرى في سورية، بإقامة كوريدور يربط بين الجولان السوري المحتل ومناطق جنوب سورية، عبر قاعدة التنف الأمريكية، عند مثلث الحدود السورية مع الأردن والعراق، وصولاً إلى المناطق التي تسيطر عليها قوات سورية الديمقراطية «قسد» في شمال شرق سورية، بحيث تسيطر المجموعات التي ستتواجد في تلك المنطقة على الحدود السورية مع كل من فلسطين المحتلة والأردن والعراق وصولاً إلى الحدود التركية.

هذه التطورات الدراماتيكية في الخريطة الجيوسياسية للمنطقة، تثير التساؤل المهم: هل حُسِمَ الصراع العربي – «الإسرائيلي» في المنطقة لصالح المشروع الصهيوني؟

بالتأكيد إن الإجابة على هذا السؤال ليست بهذه السهولة، لأن الكيان الصهيوني خرج من المواجهة، بعد تداعيات «طوفان الأقصى»، وهو مزعزع الأركان، وليس من السهل تنفيذ مخططاته في فلسطين المحتلة والمنطقة.

كما أن المقاومة في فلسطين المحتلة ولبنان لم تنهزم، ولم ترفع راية الاستسلام كما يحاولون تصويرها، وهو ما أكده التشييع المهيب لشهيد المقاومة اللبنانية، السيد حسن نصر الله. كما أن جبهة الإسناد اليمنية لاتزال موجودة وتزداد قوة، وإضافة إلى ذلك فإن سورية والأمة تمتلك عوامل قوة كامنة لا يمكن تجاهلها في معادلة الصراع.

هذا يؤكد أن الصراع لا يزال مستمراً، وهو مرشح ليأخذ تطورات ومسارات متعددة تجعله مفتوحاً على كل الاحتمالات. وإن غداً لناظره قريب.

العدد 1576
الثلاثاء 25 شباط/فبراير 2025
www.laamedia.net

فضول تغزي

تفريط!

لكل شعب من شعوب العالم تقاليده وعاداته، وبخاصة في المناسبات الأسرية والدينية.

ويستعد اليمنيون للترحيب بالشهر الكريم، فتقبل ربة الأسرة على تهيئة المنزل، فتطهر المكان وتغسل الأثاث... وللأسف، تكتب أكثر من قائمة حاجيات مضاعفة، غير مقدرة ظروف فرضها أشقاؤنا الخليجيون، وهي ظروف قاسية، ليس أقلها الجوع والفقر والمرض. ويقبل أطفال اليمن على تذكر الأهازيج والأناشيد التي ترحب بالشهر الفضيل، وتزدحم الأسواق بالفراغ الذي تملؤه ربة الأسرة بحاجات ليست ذات ضرورة، ويقبل التجار «الفجار» بالغلاء الفاحش، ليشاركوا في قصف عمر المواطن، وقد كانت صلاة التراويح «تغاوي النسوان»؛ لكن ماذا نسوي «لبعض الفرغ»؟!

إننا بأمسّ الحاجة لملء الفراغ ونفيد من الوقت.

إن الموضوع «ملغز»، فلا نعلم ما سر إغلاق باب محو الأمية.

وقال لي أحد الفضلاء: يا أخي، ماذا أسوي مع مرتي؟! إن ثلاثين سنة -عمر يعني- ولم أستطع أن أفهمها أن عبارة «لا حول ولا قوة إلا بالله» تشكل على هذا النحو: حَوْل بفتح الحاء، وسكون الواو، فكلما وجدت وقتاً ونشاطاً لا تشكل لفظة «حول» على ما سبق، أجدها تضم الحاء على نحو مستفز!

الآن يسد الفراغ عادات جديدة، فلقد سمعت أن مناسبة الزواج تستدعي المرور ثلاثة أيام فيما يتعلق بالملبس، ويوم «للزفة» القروية، وثانٍ للبس الصنعاني، وآخر للثوبَ التهامي، ثم آخر للبس الحضرمي، أما آخر يوم فلكفن الزوج!

أيها الفرغ من المشائخ وعقال الحارات وأئمة الجوامع، اتقوا الله، فالوقت يمر بسرعة!

السيد الأمة

شارل أبي نادر*

هو تشييع لسيد شهداء المقاومة الذين استشهدوا على طريق القدس.

هذا الطريق إلى القدس لم يكن يوماً فقط طريقاً جغرافياً له اتجاه محدد وطول وعرض وعناصر مادية مجردة من أي مضمون وجداني، فقط لنسلكه من لبنان أو من سورية أو من العراق أو من اليمن أو من إيران أو من أي دولة في العالم إلى مدينة القدس في فلسطين المحتلة.

إنه طريق الصبر والإيمان والثبات والجرأة والتضحية نحو الحق والعدل والقيم الإنسانية وعدالة السماء.

إنه الطريق الذي حمل السيد حسن نصر الله لواء قيادته بعزم وقوة وثقة، دون التطلع إلى فارق القدرات الهائل مع الذين سلبوا القدس معانيها ورسالتها وتاريخها.

السيد الأمة سيبقى علامة فارقة في تاريخ كل أمة تمرّدت على واقع الاستسلام للقوي الظالم.

كان دائماً، ومنذ نشأته، مقاتلاً ومجاهداً في أودية الكمائن وتلال الإغارة ومحاور المواجهة ضد وحدات الاحتلال، قائداً بالفطرة وبالممارسة، قائداً فرض احترامَه قناعةً، منذ أضاء بنفسه وبإيمانه شعلة مسيرته الصاخبة المحفوفة بأعلى مستوى الأخطار، مقارعاً الاحتلال في الميدان، ومنذ نمت في وجدانه، عفواً ودون أن يسعى وراءها، ملامح قيادة الجماعة التي اختارت طوعاً وبإيمان جارف مقاومة المحتل.

السيد الأمة سيبقى -مدى الزمان- مثالاً صارخاً لكل من تجرأ وسوف يتجرأ على مقارعة النظام العالمي الجائر الذي يستبيح بقدراته الضخمة كل القوانين وحقوق الشعوب.

هو شهيد التاريخ على طريق قدرُ الحالمين بإحقاق الحق السيرّ فيه والاستشهاد في سبيله نحو النصر حتماً، بالانتصار أو بالشهادة.

* محلل عسكري واستراتيجي لبناني

وداعاً وإلى الملتقى

إيهاب زكي*

يا أيّها السيد الذي أسرع الخطى نحو غايته، كم كنت حثيث الخطى! كم رأتك الجموع وأنت تحثّ خُطاك، فتهتف لك الحناجر وتهفو لك القلوب؛ لكنها لم تكن تدرك أنّك إلى غايتك أسرع منك إلى غايتها! غايتك النصر والشهادة، وقد وصلتَ فحُزتَ الغايتين ففزتَ، بينما غاية الجموع بالصلاة خلفك في ساحات الأقصى تأخرتْ، تأخرتْ عنك قليلاً، خانتك تلك الغاية، فلم تكن حثيثةً مثلك، وكانت غاية لها مكرها.

مكرٌ سيجعل المثقلين بالعجلة يجثون على جانب الطريق لهاثاً، فيما المتعبون من الصبر ستنهار أقدامهم قهراً أو خياراً، وستتخفف مسيرتك من المتسلقين والمتقلبين، الذين سيبدؤون البحث عن الاستظلال بيابس الشجر. مكرٌ سيصفع كل المتسولين، من ملوك وحكام وخدم، على أبواب القضية وأعتاب فلسطين. وكمْ قلت إنّ الله لا يعطي النصر لخليط! فيا أيها السيد، مكر هذه الغاية سيُسقط كل خليط.

كنت لفلسطين، وكانت لك. فلسطين التي كنت لها، ليست هي فلسطينهم. فلسطينك كانت مصير أمة، فيما فلسطينهم كانت بنداً رتيباً في بيانات القمة. فلسطينك كانت مرتكز عزٍ ومنطلق وعد، فيما فلسطينهم كانت عبئاً ولعنة. فلسطينك كانت مسراك للحق ومعراجك للسماء، فيما فلسطينهم كانت وستظل هاويتهم نحو سحيق الذّل وغائر الشقاء.

أمّا فلسطين التي كانت لك فهي تلك المآذن والقباب، وهي تلك الأرواح التي كنت لها ظلاً ظليلاً، مثمر الفكر وارف القلب، وهي نفوسٌ عاشت معك وبك انبلاج زمن الانتصارات، وغور زمن الهزائم إلى غير رجعة، فيما لم تكن لهم يوماً، لا تعرفهم، ومن تعرفهم منهم لا تطيق لهم اسماً، بعضهم النكرات وبعضهم الإمعات، بعضهم مجهولو النسب، وأنسبهم أحطهم، وأحسبهم أوضعهم، وهم الآن يبحثون بأظافرهم عن أفضل قبرٍ لفلسطين بقرب ثراك.

يريدونك آخر العهد بها، ويريدونك آخر ذكريات عنها، ويريدونها ضريحاً آخر، وفي أفضل الأحوال «أندلس» أخرى، نستذكرها كلما لسعنا هجير التيه، ونتذكرها كنكبة مزمنة لا مناص منها، يريدونها فاجعةً لا فكاك منها، والنار التي تكوي الأمة جيلاً فجيل، ويريدون منّا أن نشيعها معك ونبكيها معك ونواريها معك، ثم يبيعونا الذلّ معلباً مغلفاً في أغلفة من حرص وحكمة.

هم لا يعرفون أنك العَهد يا سَيّد، وأنّ فلسطينك هي الوعد. لا يعرفون أنّ الفقد العظيم يتجلى بفتح عظيم، وأنك في زماننا الفقد الأعظم، وستظل رجاء الفتحَ الأعظم، وأنّ الشمس لا تغرب إلّا لتشرق من جديد، وأنّ ما تركت من تركة في نفوس أبية ستجعل من شمس انتصاراتك شموساً، وستَعلو كنجمَ نصرك الذي طمس أزماناً من الهزائم.

لم يكن يليق بمثلك سوى هذا المسك من الختام. ولم يكن أحرى منك بهذه النهايات المشرقة. وليس أولى منك بطرق أبواب الفردوس فلسطين. فيا أيها السيّد الذي غادرنا في أبهى حلله، سيحرص التاريخ قطعاً على أن يتذوق قاتلوك جحيم الإنكار والنسيان. كما سيحرص على أن يفرد لك الأبهى والأنقى من الصفحات. فوداعاً إلى الملتقى الأقرب، في ساحات مسجدنا الأقصى، تحت ظلال حراب المقاومة ورواياتها.

* كاتب فلسطيني

قدامى اليمن يودعون كأس الخليج بالخسارة من البحرين

رصد

خسر منتخب اليمن من نظيره البحريني (0-1) في لقاء ختام منافساته في دور المجموعات لبطولة كأس الخليج لقدامى كرة القدم، الذي جمعهما أمس على استاد جابر الصباح بالكويت، مستضيفة النسخة الأولى لهذه البطولة.

وودع منتخب اليمن البطولة بثلاث خسارات وبالسيناريو نفسه (0-1) في مبارياته أمام العراق والسعودية والبحرين، ليحتل منتخبنا المركز الأخير بالمجموعة الثانية التي تأهل عنها منتخبا العراق متصدراً برصيد 7 نقاط، والبحرين ثانياً بـ5 نقاط.

يشار إلى أن البطولة تقام للمرة الأولى، وتخص اللاعبين المعتزلين البالغين 40 سنة وما فوق، وتجرى مبارياتها لمدة 40 دقيقة مقسمة بين الشوطين.

اليمن يشارك في الملتقى العربي للتعريف بكرة القدم المصغرة

إعلام الاتحاد

شاركت بلادنا في فعاليات الملتقى العربي الأول للتعريف والتثقيف وزيادة الوعي بكرة القدم المصغرة، حيث شارك في الملتقى، الذي عقد في الرياض، رئيس اتحاد اللعبة، الدكتور زكريا دماج.

ويهدف الملتقى لنشر ثقافة كرة القدم المصغرة وتعزيز الوعي بفوائدها الرياضية والاجتماعية، وتعزيز التعاون بين الدول العربية في هذا المجال، حيث يُعد هذا الحدث فرصة فريدة للمهتمين بالرياضة، سواء كانوا من الخبراء، المدربين، اللاعبين، أو الجماهير، للتعرف على أحدث التطورات في كرة القدم المصغرة، وتبادل الخبرات مع المختصين والمهتمين من مختلف دول العالم.

وشهد الملتقى تخصيص جلسات خاصة للأطفال والشباب لزيادة اهتمام الأجيال القادمة بهذه الرياضة.

وتناولت الجلسة الافتتاحية للملتقى، أمس، أهمية نشر كرة القدم المصغرة في العالم العربي، بالإضافة إلى ندوات حوارية مع أبرز الخبراء والرياضيين في مجال اللعبة، وورش عمل تطبيقية لتدريب المدربين واللاعبين، إضافة إلى عرض دراسات عن حالات نجاح كرة القدم المصغرة في بعض الدول، وتوقيع اتفاقيات شراكة مع الاتحادات الرياضية المختلفة لتعزيز تطوير اللعبة.

سينر يُحافظ على صدارة التصنيف العالمي للتنس

حافظ لاعب التنس الإيطالي يانيك سينر (23 سنة)، على صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس، الصادر أمس.

وجاءت قائمة العشرة الأوائل على النحو التالي: -1 الإيطالي يانيك سينر. -2 الألماني ألكسندر زفيريف. -3 الإسباني كارلوس ألكاراز. -4 الأميركي تايلور فريتز. -5 النرويجي كاسبر رود. -6 الروسي دانييل ميدفيديف. -7 الصربي نوفاك ديوكوفيتش. -8 الأسترالي أليكس دي مينور. -9 الروسي أندريه روبليف. -10 الأميركي تومي بول.

وكان سينر (23 سنة)، الحائز على 3 ألقاب في الجراند سلام، قد أوقف مؤخراً لمدة ثلاثة أشهر بعد التوصل إلى تسوية مع الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا)، وذلك في قضية ثبوت تعاطيه مادة الكلوستيبول المحظورة، مرتين خلال مشاركته في مباريات للتنس.

تطورات جديدة في عقد لامين جمال

كشفت تقارير صحفية، أمس، عن آخر التطورات الخاصة بتجديد عقد لامين جمال، نجم برشلونة، إذ وجّه وكيله خورخي مينديز صدمة للأندية الراغبة في الدخول بقوة لضم اللاعب في الفترة الحالية.

وكان جمال قد صرح سابقاً أنه يرغب في البقاء مع برشلونة رغم اهتمام عدة أندية أوروبية وعلى رأسها باريس سان جيرمان.

وكان وكيل اللاعب، أبلغ إدارة نادي برشلونة، في السابق، أن لامين جمال لا يعتزم الاستماع إلى أي عروض من أندية أخرى، خاصة وأن المفاوضات مع إدارة برشلونة تسير بشكل إيجابي.

ويستعد النادي الكتالوني لإبرام عقد تاريخي مع جمال في الأشهر القليلة المقبلة. ووفقاً لما ذكرته صحيفة "موندو ديبورتيفو" فإن النادي وعائلة اللاعب ووكيله اتفقوا على تمديد العقد حتى العام 2030، بعد تألق اللاعب في العام 2024 حيث ساهم في فوز منتخب بلاده ببطولة كأس أمم أوروبا. ويرى جميع الأطراف أن راتبه يجب أن يتم تعديله بما يتناسب مع أدائه المميز، وسيصبح العقد رسميا ويوقع عندما يبلغ لامين سن الرشد في 13 تموز/ يوليو المقبل.

وتابعت الصحيفة: "أكبر مصدر لطمأنينة برشلونة يأتي من المحادثات التي يجريها الوكيل البرتغالي الشهير مع الإدارة؛ إذ يوجه رسالة واضحة جداً إلى سوق الانتقالات: لامين جمال ليس للبيع ولا يستمع إلى العروض".

ورغم مشاكل برشلونة مع قواعد اللعب المالي النظيف، إلا أن مينديز لا يشعر بالقلق؛ إذ إن الحوار مع لابورتا كان صريحاً ولم يشمل أي إشارات سلبية بشأن الرواتب.

وسجل جمال 11 هدفاً وقدم 16 تمريرة حاسمة مع برشلونة هذا الموسم في كل المسابقات، وقفزت قيمته السوقية إلى 180 مليون يورو.

تكريم أبطال دوري «طوفان الأقصى» في مقبنة

تعز - خاص

كرم أبطال دوري "طوفان الأقصى" لكرة القدم، الذي نظمه مكتب الصحة والسكان بالتعاون مع مكتب الشباب والرياضة وبرعاية السلطة المحلية والمكتب الإشرافي في مديرية مقبنة بمحافظة تعز.

وبحضور أعيان ومواطني عزلة المجاعشة، قام الشيخ صقر الجرادي ومركز السلام الطبي داعمة البطولة، أمس، بتكريم الأبطال والمبرزين لدوري "السلام 2" – بطولة "طوفان الأقصى".

وتوج فريق الاتحاد بكأس المركز الأول والميداليات الذهبية، وفريق الأهلي بكأس المركز الثاني والميداليات الفضية، فيما منحت الجوائز الفردية لكل من: مهران أفضل لاعب وأفضل هداف، وعبدالله علي أفضل مدافع، وباسم نجيب أفضل لاعب وسط، وأحمد السيد أفضل حارس، وأحمد علي أفضل لاعب ناشئ، واللاعب ياسين ثاني أفضل لاعب واللاعب صقر صاحب أجمل هدف واللاعب عبدالله عبدالودود بجائزة اللعب النظيف، وتكريم الكابتن أبو عويمر الذي أدار مباريات البطولة تحكيمياً.

أفقياً:

1. طائر جارح – لمّ.
2. يراع – وفاء في الولاء والأمانة.
3. على قيد الحياة (معكوسة) – رتبة عسكرية.
4. من أسماء الأسد – أشمل – للتأوه.
5. للإثبات – اسم علم مذكر.
6. وكالة أنباء عالمية – نلدغه.
7. أوشك – أمين شرعي يحرر عقود الزواج.
8. خاصتي (معكوسة) – عملة آسيوية – من أسماء السيف.
9. سد مائي في خولان بمحافظة صنعاء (معكوسة) – جنت وقطفت ثماراً (معكوسة) – تجدها في "مواء".
10. من أصنام الجاهلية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم – أنجد.
11. جزيرة إندونيسية – يدربهما.
12. -12 هاطل أو متساقط بغزارة – أحد الأنبياء (معكوسة).

عمودياً

1. أخ – هش وضعيف – مادة قاتلة.
2. سيدا شباب أهل الجنة.
3. غم – تهديد – كثير التأوه.
4. تدرب (معكوسة) – أغنامي وأبقاري أو أنعامي (معكوسة).
5. أنثى الإبل – غطّى وأثقل.
6. ثلثا "خيط" – نحّى وفصل أو أفرد الشيء.
7. ثوب واسع – من أخوات كان.
8. اسم موصول – لقب أطلق على مدينة البريقة.
9. لاعب كرة قدم يمني (صاحب الصورة).
10. تضرّع (معكوسة) – حثه (مبعثرة).
11. التعب – حرف موسيقي.
12. متشابهة – عاصمة أوروبية.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
						■						1
								■				2
				■					■			3
		■				■						4
							■				■	5
					■							6
■								■				7
						■			■			8
		■					■					9
	■					■					■	10
							■					11
■					■	■						12

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	ء	ا	ض	ي	ب	ل	ا	ب	ا	ب	ش	1
م	ا	ل	■	ر	ا	و	ح	■	ن	ك	ر	2
ط	و	ش	ك	ا	و	ن	■	خ	ط	ا	ي	3
ل	د	ي	■	هـ	ن				و	ل	ا	4
ب	■	خ	ا	■	د				ن	و	ن	5
■	ر	ع	ش	ي	■				س	ر	■	6
د	و	ث	ا	ك	ل	ا	■	ن	ع	ي	ب	7
ل	ي	م	ر	ب	■	ر	ي	ف	ا	و	ك	8
ب	س	ا	■	ل	ط	س	■	د	د	س	ا	9
ل	■	ن	ي	هـ	م	ل	ا	■	ة	■	ر	10
ا	ف	ا	ا	ا	ا	■	ن	س	■	ن	م	11
■	ج	ا	ء	■	ع	ا	ف	د	ل	ا	■	12

حل العدد السابق

7	4	9	2	6	5	1	3	8
8	6	1	4	3	9	7	2	5
3	2	5	7	1	8	9	6	4
4	1	8	5	2	3	6	9	7
2	9	6	8	4	7	3	5	1
5	3	7	6	9	1	8	4	2
9	8	2	3	7	4	5	1	6
6	5	3	1	8	2	4	7	9
1	7	4	9	5	6	2	8	3

وجوه

3	7	1		4				
				3	9		1	
			7			5		
	4		3			2		
		2	8		5	1		
		6			4		7	
		7			3			
	6		4	5				
				6		3	4	2

حدث في مثل هذا اليوم

25 شبـاط / فبرايـر

1966 تعيين نور الدين الأتاسي رئيساً للجمهورية العربية السورية، بعد يومين من انقلاب عسكري أطاح بالرئيس أمين الحافظ.
1984 الولايات المتحدة تكمل انسحاب آخر جنودها من العاصمة اللبنانية بيروت.
1991 العراق يعلن قراره سحب قواته من الكويت بعد ستة أسابيع من الهجوم الأمريكي والغربي والعربي عليه.
1994 مستوطن صهيوني من أصل أمريكي يرتكب مجزرة في الحرم الإبراهيمي بإطلاق النار على المصلين أثناء صلاة الفجر، ارتقى فيها 29 شهيداً وأصيب 150، فيما انقض مصلون آخرون على المجرم وقتلوه.
2016 استشهاد أربعة مدنيين وإصابة أربعة بغارتين لطيران العدوان الأمريكي السعودي في منطقة الظهرة بمديرية دمنة خدير محافظة تعز.
2016 استشهاد مدني وإصابة عدد آخر بغارة لطيران العدوان استهدفت منزلاً وقاعة أفراح قيد الإنشاء بمنطقة حدين مديرية السبعين بالعاصمة صنعاء، وإصابة امرأتين وفقدان طفلة جراء غارة في منطقة بني معين بمديرية رازح بمحافظة صعدة.
2016 طيران العدوان يشن عشرات الغارات على مناطق متفرقة منها 30 غارة على منطقة ملح والفرضة بنهم.
2018 كنيسة القيامة تُغلق أبوابها أمام الزائرين لأوّل مرّة مُنذ عُقُود احتجاجاً على مشروع قانون "إسرائيلي" بفرض ضرائب على أملاك الكنائس.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
لقاء عمل مهمّ تحدد على إثره مشاريعك للمرحلة المقبلة. بانتظارك استحقاق عاطفي مصيري لتحديد وجهتك المستقبلية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
قد يطرح عليك زميل أفكاراً مميزة، فلا تتسرع في قراراتك قبل الاطلاع على التفاصيل. محاولات الشريك للسيطرة عليك متواصلة.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
تجري الرياح بما لا تشتهيه، وتعرّض وظيفتك ومصالحك للأخطار ونفسك للمساءلة. يحمل إليك اليوم نجاحا باهرا شرط التعامل مع الشريك بهدوء وحكمة ومسؤولية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا توقع عقدا ولا تحسم أمرا فيقع لبس في بعض الأمور، واحذر المتاعب والجدال. لقاءات ونقاشات مثمرة، وخصوصا لجهة تحديد مسار الأمور مستقبليا.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
الرغبة في تحسين وضعك المهني تصطدم بعقبات؛ لكن يمكنك تجاوزها تدريجيا. قد تبحث عن علاقة جديدة لا تخف من أخذ المبادرة.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
حيوية مذهلة وقدرة استثنائية على استيعاب الأمور، ما يعزز موقعك في العمل. قد تساعدك أفكار الشريك في حل أمور عالقة.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
نجاح غير متوقع يعيد إليك الأمل في استعادة موقعك الطبيعي في العمل. تلمس بعض العداء من الشريك تجاهك؛ فكن حذرا وتعامل معه بهدوء وروية.

العقرب 24 اكتوبر - 21 نوفمبر
أحذر من أخطار قد تتعرّض لها. تجنب المجازفات ولا تصدّق المتملقين. تسعد بمفاجآت وبتغيير يطرأ في حياتك، فتشعر بالراحة العاطفية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
حافظ على أسرار عملك ولا تبُح بها للآخرين. لا تهمل مشاعر الحبيب وخصص له مزيدا من الوقت قبل أن يقدم على قرار مصيري.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
كن أكثر عقلانية في اتخاذ القرارات الحاسمة في العمل. وثق أكثر بقدرتك على تحقيق العلاقة المثالية التي طالما حلمت بها.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
لا تستسلم للضغوط والمطالب الكثيرة، فأنت قادر على مواجهتها. حين تزيد الغيرة عن حدها تصبح مؤذية، وتؤدي إلى عواقب وخيمة وتزعزع الثقة.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تواصل مع محيطك فنجمك سيلمع ويسطع ويساهم في تلطيف الأجواء التي كانت محتدمة أخيرا. لا تجازف بما تملك، وقدم بعض التنازلات.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمر المياغي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

هنيئاً للأرض التي تفخر باحتضان جسدك الطاهر
وهنيئاً للسماء التي ازدادت نورا بروحك الزكية.
رحلت جسداً، لكن ذكرك باق في وجدان الأمة، وصدى مواقفك في ضمير الأحرار.
عزاؤنا أنك تركت إرثاً من العزة والكرامة، وسنبقى على العهد حتى يتحقق وعد الله بالنصر.
#لبيك__يا__نصر__الله
#إنا__على__العهد

هيثم ثوابة

كُنا نحشى على قلبه من الحُزن.
وكان الأب الحنونَ حتى آخر لحظات حياته.
إلى اللقاء يا أبانا، و#إنا__على__العهد

محمد ع. خازم

قد يغيب القائد، لكن صوته يبقى صدىً في ساحات الكفاح، ونهجه طريقاً لا يحيد، حتى النصر.
#إنا__على__العهد

ابو خليل الزعرور

#إنا__على__العهد
إلى اللقاء مع انتصار الدم على السيف.
ستبقى كلماتك نوراً، وخطاك نهجاً لا يحيد.

حميد الشفلوت

ليس يوماً واحداً فقط على مثلك تعطل الدنيا بأسرها، وعلى مثلك فليبك الباكون، وليندب النادبون، ولتذرف الدموع.
#إنا__على__العهد

منذر النفاخ

مضى الجسد وبقيت الراية مرفوعةً لا تنكسر، وبقي العهد في أعناق الأحرار لا يتغير.
سنمضي على دربك، سيد المقاومة، حتى يتحقق النصر الذي وعدت به، وحتى تُكسر سيوف الظلم تحت أقدام المؤمنين.

عدنان الشامي بديل

رحل السيد حسن، وبقي «نصر الله».
سلامٌ على من ظل اسمه وعداً بالنصر، وإن غاب الجسد.
#إنا__على__العهد

ابو حاشد عكام جديد

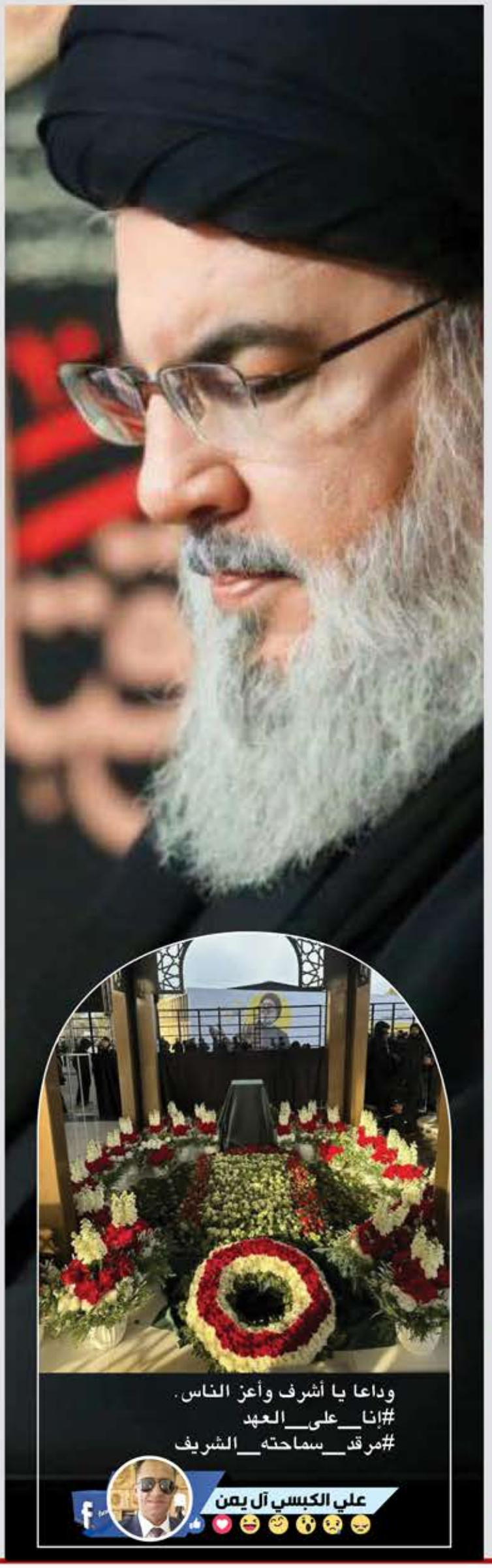

وداعا يا أشرف وأعز الناس.
#إنا__على__العهد
#مرقد__سماحته__الشريف

علي الكبسي آل يمن

ثلاثة وثلاثون من العمر معاً... أنتَ منا ونحنُ منك ولم يحل بيننا أثقال جبال. ما بيننا ليس مجرد زمن، بل عهدٌ راسخ لم تزحزحه جبال ولا تثقل كاهله الأيام.
#إنا__على__العهد

AHMAD RAHHAL

مهما امتلكنا من القوة والصبر، فإن عيوننا وقلوبنا ستبكيك يا سيدي.
مع الله يا سيد حسن، وإلى الله بذلت الروح يا نصر الله.
#إنا__على__العهد

أحمد فوزي

يا آيةً في قلب كل مجاهد
يا شعلةً في درب كل فدائي.
#تشييع__الروح__23__شباط

لمياء الهاشمي

وداعاً يا صفي المقاومة، وداعاً سيدنا، رحلت جسداً وبقيت روحك منارة للعزة والصمود، سلامٌ لروحك الطاهرة وعهداً بأن نبقى على الدرب.
#يوم__من__أيام__الله
#طوفان__العشق__والوفاء
#إنا__على__العهد

ابو علي ملاك

الترابُ الذي يضمُك اليوم، هو الترابُ الذي طهّرتَه.
والأرضُ التي تحتضنُك اليوم، هي الأرضُ التي حررتها.
والزمانُ الذي يبكيك اليوم، هو الزمانُ الذي صنعته.

الشاعر بسام شانع

مشاهد التشييع تزلزل الكيان، والرسالة واضحة: استشهد القادة لكن الراية لم تسقط، بل ارتفعت أعلى من أي وقت مضى.
#إنا__على__العهد

jamil ghalib

فما دفنّاهُ إلّا في خواطرنا.
وما توسد غير العشقَ في الحفرِ

الشاعر غازي الحداد

الزميل عطروس يفقد عينيه بعد كليتيه

لا يزال الزميل الإعلامي والصحفي والكاتب المجاهد علي عطروس –مشرف ومحرر ملحق «21 أيلول السياسي» بصحيفة «لا»– طريح فراش المرض والوجع في منزله بالعاصمة صنعاء منذ أكثر من عام.

ومؤخرا تدهورت حالة الزميل عطروس الصحية إلى الدرجة التي بدأ فيها يفقد بصره، وهو ما يستدعي من الجهات الرسمية العناية به وتسفيره إلى الخارج للعلاج.

يذكر أن سيد الثورة والجهاد السيد عبدالملك الحوثي كان قد وجّه قبل أكثر من 7 أشهر بعلاج الزميل عطروس؛ ولكن الإجراءات طالت ولم يحظَ بفرصة للعلاج حتى اللحظة.

ما يزال الزميل ينتظر من الجهات الرسمية الالتفات إليه بعين الحق لإنقاذه مما يعانيه ويجاهده.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

لا إله إلا العهد

16 لا 21

25 شباط/فبراير 2025 | 26 شعبان 1446هـ

الثلاثاء

العدد 1576

nojournalism@gmail.com

محمود درويش

لا شيء يكسرنا
وتنكسر البلادُ على أصابعنا
كفُخّار
وينكسرُ المسدّسُ من تلهُّفكَ
انتصرْ، هذا الصباحَ
ووحّد الراياتِ والأممَ الحزينةَ
والفصولَ
بكُلّ ما أوتيتَ من شبق الحياةِ
بطلقة الطلقاتِ
باللاشيء...

وحّدْنا بمعجزةٍ فلسطينيّةٍ
بيروت قصّتُنا
بيروت غصّتنا
وبيروت اختبارُ الله
جرّبناكَ جرّبناكَ
من أعطاك هذا اللغز؟ من سَمّاكَ؟
من أعلاك فوق جراحنا ليراكَ؟
فاظهرْ مثل عنقاء الرماد من الدمارِ!

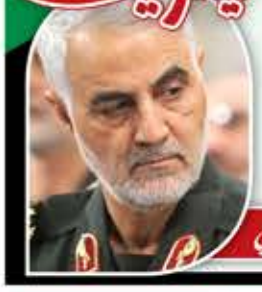

حامض نيتريك

اجعلوا شهيدكم يتجلّى في ذواتكم، بحيث يمكن لكلّ من يراكم أن يرى الشهيد فيكم.

الشهيد قاسم سليماني

عرض طلابي مهيب في الحديدة

الحديدة

شهدت مدينة الحديدة، أمس، عرضاً مهيباً لثلاثة آلاف طالب من الجامعات والمعاهد الحكومية والأهلية، من خريجي دورات «طوفان الأقصى»، والتي تأتي في إطار الحملة التعبوية المناصرة لفلسطين، وتعزيز الجهوزية للدفاع عن اليمن.

وجسّد العرض، الذي نظمته التعبئة العامة بالمحافظة تحت شعار «وإن عدتم عدنا»، الروح الجهادية والإيمانية للطلاب المتخرجين من دورات التعبئة المفتوحة، ومدى استفادتهم من هذه الدورات، وتأكيد استعدادهم للجهاد وجاهزية التصدي لأي تصعيد، والاستعداد لخوض معركة الجهاد ضد الأعداء.

وخلال العرض، أكد محافظ الحديدة، عبدالله عطيفي، أن هذه الدورات تعد خطوة استراتيجية لرفع مستوى الوعي الوطني والجهادي لدى الشباب، لافتاً إلى أن المرحلة الراهنة تتطلب مزيداً من الإعداد والتعبئة لمواجهة أي تهديدات تستهدف اليمن ومقدسات الأمة الإسلامية.

هزة أرضية في شبوة

شبوة

سجلت محطات مركز رصد ودراسة الزلازل والبراكين في ذمار، أمس، هزة أرضية في محافظة شبوة.

وقال رئيس المركز، المهندس محمد حسين الحوثي، إن محطات الرصد سجلت عند الساعة 11.54 ليلة أمس هزة أرضية بقوة 3.6 درجة على مقياس رختر على بعد ٢٨كم شمال غرب الحورة.

وأوضح أن الهزة شعر بها سكان المنطقة والمناطق المجاورة، دون تسجيل أي أضرار مادية وبشرية.

جاء ذلك بعد تسجيل محطات المركز، أمس الأحد، هزتين في محافظة البيضاء، الأولى بقوة 5.1 درجة الساعة 12.17 ظهراً، والثانية بقوة 3.1 درجة الساعة 1.03 ظهراً.

إبراهيم الحكيم

مناحة!

يعلو نحيب المفرّطين، والمصطفين في خندق تحالف الشر العالمي، الأمريكي – الصهيوني، وتتعالى مناحتهم، مع كل صفعة جديدة يتلقونها من خصومهم في محور المقاومة، تثبت صدق أقوال هؤلاء الأخيرين، وتعمد مبادئهم وأهدافهم المعلنة بدمائهم وأبنائهم وذويهم، وبذل أرواحهم خالصة في سبيل الله وإعلاء راية الحق.

حدث هذا مراراً مع كثير من قادة محور المقاومة للهيمنة الأمريكية – الصهيونية، وجرائم تحالف الشر «الانجلو–صهيوني»، ليس أبرزهم قاسم سليماني وإسماعيل هنية ويحيى السنوار... ويحدث مجدداً مع أمين عام حزب الله، حسن نصر الله، وخلفه هاشم صفي الدين، وغيرهما من قيادات المقاومة في لبنان...

بـ04